

مستشار فاسد لابن سلمان

يتماهى ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، مع الشخصيات التي يختارها في محيطه الأقرب وأحد them رجل الأعمال كلاوس كلينيفيلد ذو الماضي الحافل بالأعمال السيئة السمعة وقضايا الفساد.

تقرير: هبة العبدالله

سيتولى الألماني الأميركي كلاوس كلينيفيلد منصباً جديداً بعدها أولى له ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في أكتوبر / تشرين الأول 2017 قيادة مشروع "نيوم" السعودي، إذ سيخلّى عن هذا الموقع الآن ليصبح مستشاراً لولي العهد.

يشغل كلينيفيلد، الذي سيحتفظ بموقعيه في المجلس التأسيسي لمشروع "نيوم"، منصب الرئيس التنفيذي السابق لشركة "سيمنز" الألمانية و"الكوا" الأميركية الرائدة في صناعة الألومنيوم، ويمتلك ماضياً حافلاً بقضايا الفساد والرشا.

وشغل كلينيفيلد منصب المدير التنفيذي في شركة "كليمنس" الإلكترونية الألمانية والتي عرفت خلال ولايته أكبر عمليات الفساد التي انتهت بتغريم الشركة بملايين الدولارات.

وفي عام 2006، طالت كلينيفيلد، رئيس تنفيذي لـ"سيمنز"، فضيحة تقديم أكثر من مليار دولار كرشا لمسؤولين حكوميين في دول عدة للفوز بعقود لمشاريع على حساب الشركات المنافسة لها.

كما رفعت ضدها الشرطة الألمانية دعوى جزائية في سويسرا تتعلق بتهمة غسل أموال لفتح تحقيقات داخلية للكشف عن الفساد واحتلاس الأموال من قبل بعض الموظفين انتهت بدعوى بين الشركة وعدد من المدراء السابقين فيها من بينهم المستشار الجديد لولي العهد السعودي.

ذكر اسم كلينيفيلد أيضاً إلى جانب مسؤولين آخرين في "الكوا" في دعوى رفعها صندوق تقادع عمال الحديد في ولاية هاواي ضد مجلس إدارة الشركة، بتهمة رشوة مسؤولين في البحرين للحصول على عقد تزويد الألومنيوم لمصلحة "الكوا".

ولإنتهاء هذه القضية، اضطرت الشركة إلى دفع 384 مليون دولار لوزارة العدل الأمريكية في عام 2014 لتسوية الشق الجنائي المتعلق باتهامات من لجنة الأوراق المالية والبورصات ووزارة العدل الأمريكية. شغل كلينيفيلد منصب عضو في مجلس أمناء "الم المنتدى الاقتصادي العالمي"، وهو عضو فخر في "معهد

بروكينغز” وعضو في مجلس العلاقات الخارجية، وعضو في مجلس الشيوخ الفخري لـ”اجتماع لينداو للحائزين جائزة نوبل“.

ولسنوات عديدة كان عضواً في ”المجلس الاستشاري لقادة الأعمال الدولية“ في شانغهاي، وعضو ”المجلس الاستشاري للاستثمار الأجنبي“ لرئيس وزراء روسيا.

ويقول البيان الرسمي السعودي إن كلينيفيلد ”سيتولى مهاماً أوسع نطاقاً لتعزيز التنمية الاقتصادية والتقنية والمالية في السعودية“، وسيشغل موقعه الجديد بدءاً من أول أغسطس / آب 2018، بما قد يفيد ولی العهد من خبرته الطويلة بالرشا والفساد.